

«فزعة للكويت» تنطلق السبت بمشاركة 30 جمعية ومبرة خيرية



دخالد الشطي

نيلي الشانفي

توجه الناطق الإعلامي للحملة الوطنية «فزعة للكويت» دخالد الشطي بالشكر الجزيل لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد على مسسته الحانية ومشاعره الأبوية تجاه كل من يعيش على أرض الكويت، كما توجه بالشكر للجهات الرسمية والجمعيات والمبرات الخيرية في مواجهة أزمة كورونا المستجد (كوفيد-19)، وأوضح أن تلك الجهات أسهمت بشكل فاعل ومهم في الوقاية من تفشي الوباء وفي الحد من آثاره الضارة على الصحة العامة وعلى المجتمع، وذلك من خلال العديد من المبادرات والفعاليات. ودعا الشطي إلى التفاعل والمشاركة في حملة «فزعة للكويت» التي ستعبر بصدق عن التعاون والتضامن الحقيقي الواجب وفاء لهذا البلد الطيب وكل من يعيش على ثراه.

فكرة الحملة وأهدافها

تصدرت حملة «فزعة للكويت» وسائل التواصل الاجتماعي خلال اليومين الماضيين.. فما فكرة هذه

وتهدف الحملة إلى دعم الجهود الحكومية للوقاية من فيروس كورونا، ودعم العمالة المتضررة من الأزمة، ومساعدة الأسر المحتاجة والمتضررة داخل الكويت، وإلى دعم ومؤازرة – الوزارات والمؤسسات الحكومية الكويتية من خلال تأسيس وتنسيق وتوفير الدعم اللوجستي للمراكز الصحية ومراكز الحجر الصحي.

ما الفئات المستهدفة بهذه

الحملة؟
● بالفعل، تأتي الحملة الوطنية تحت شعار: «فزعة للكويت» استجابة للنداء السامي من صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، وتعبيراً عن تضامن كافة فئات المجتمع في مكافحة فيروس كورونا المستجد وما خلفه من آثار اقتصادية واجتماعية استدعت تلك الفزعة الوطنية لتوحيد جهود جميع الجمعيات الخيرية تحت مظلة وزارة الشؤون الاجتماعية، للعمل على معالجة الآثار الناجمة، والمساهمة في مد يد العون لتجاوز تلك الأزمة بشكل تضامني تحملاً للمسؤولية المجتمعية وخدمة للكويت وأهلها.

اليوم أمام ظرف استثنائي وجائحة أضرت بالعالم أجمع، ولابد من عمل خيري استثنائي جماعي يوازي هذا الواقع ويسعى لإحداث فرق جوهري.

طبيعة الحملة وإدارتها

من يدير هذه الحملة وكيف تتم المساهمة فيها؟
● لا يوجد مسؤول بذاته، ولكنها مجموعة شكلت المنصة الإعلامية، وتم تشكيل فريق تم التوافق عليه يدير العمل ويوزع المهام، كما تم التوافق على أن تكون الناطق الرسمي لهذه الحملة، وبفضل الله وصل عدد الجمعيات المشاركة معنا في هذه الحملة لأكثر من 30 جمعية ومبرة. وستكون حملة «فزعة للكويت» حملة إلكترونية متضامنة عبر الآون لاين في حسابات الجمعيات الخيرية، وستنطلق بإذن الله يوم السبت القادم الموافق 2020/03/28

مشاركة وتنسيق دائم

نكرت بعض وسائل الإعلام أن هناك نسبة من غير الراضين عن أداء الجمعيات الخيرية إزاء هذه الأزمة فما

تعليقكم على ذلك؟

● تأثر البعض مع الأسف بما نشر من حملة غير منصفة شنتها بعض خصوم العمل الخيري، وعلى كل حال تكفينا إشادة سمو الأمير في معرض حديثه عن العمل التطوعي والخيري في الكويت، وما يمثله ذلك من وسام فخر على صدورنا جميعاً.

كما أن أقرب جهة متابعة لعملنا هي وزارة الشؤون الاجتماعية التي أصدرت تصريحاً يثني على عمل الجمعيات الخيرية وهو منشور في وكالة كونا الرسمية، وما نشر من تعليقات وإحصاءات لا يعطي مؤشراً دقيقاً حول دور العمل الخيري إزاء تلك الأزمة، وذلك لكون البعض غير متابع لما ينشر، والحقيقة أن الجمعيات والمبرات الخيرية قدمت ولا تزال تقدم من أول يوم العديد من الإنجازات في المجال المادي والإعلامي والتطوعي والخدمي اللوجستي، وبإطلاقة سريعة ستجد مئات الإنجازات في كل المجالات ولله الحمد ولكن تم التوافق على هذه الحملة بين الجمعيات لتحقيق التكامل والمرونة والفاعلية مراعاة

لذلك الظرف الاستثنائي، والشكر موصول لوزارة الشؤون الاجتماعية التي بادرت إلى دعوتنا لإطلاق حملات تبرعات خاصة بكل جمعية على حدة للمساهمة في تغطية الاحتياجات العاجلة والضرورية لدعم وإنجاح جهود الدولة في هذا الشأن.

ولا شك أننا لا نخطو أي خطوة إلا بدعمهم ومباركتهم وأخذ الإذن منهم، وهذه فرصة لنشكر قيادات وزارة الشؤون الاجتماعية على دعمهم وتواصلهم معنا حتى إنهم يشاركون معنا في القرويات التنفيذية بكل تعاون ورفق لاسيما مذبرة الجمعيات الأستاذة هدى الراشد بآرك الله فيها وفي جهود الجميع، ولا يصح إلا الصحيح والوعد يوم السبت مع حملتنا «فزعة للكويت»..

جهود متواصلة

كيف تقيمون تلك الجهود التي تقدمها الجمعيات والمبرات الخيرية في الكويت؟

● بداية نشكر لسمو الأمير لمسسته الحانية ومشاعره الأبوية تجاه كل من يعيش على أرض الكويت، ولعل من

أبرز الجهود التي قامت بها الجمعيات الخيرية تتمثل بمساعدة العمالة الوافدة المتضررة والأسر المتعفة، الصحة والداخلية والدفاع المدني، بتوفير ما يحتاجونه من دعم لوجستي.

تلاحم أهل الكويت مع القيادة الرشيدة

كلمة أخيرة توجهها؟
● أحب في الختام أن أؤكد على أن حملة «فزعة للكويت» تمثل تجسيدا حقيقيا لتلاحم أهل الكويت والجمعيات الخيرية مع القيادة الرشيدة في مواجهة أزمة كورونا المستجد، والكويت – بفضل الله – تجاوزت على مر التاريخ الكثير من الأزمات، ولا شك أن صنائع المعروف تقي مصارع السوء، وستكون حملة «فزعة للكويت» فرصة للتعاون لحماية المجتمع وهذا أمر ليس بمستغرب على الكويت وأهلها.

كما يطيب لي أن أذكر بتوجيه سمو الأمير بقوله: «إن المواجهة الفعالة لوباء كورونا تتطلب فزعة كويتية عامة واستجابة وطنية شاملة ووعيا كاملا

وتعاوننا جادا»، وقوله حفظه الله: «إننا نخوض معركة فاصلة ضد عدو شرس وهي معركة الجميع تستوجب الالتزام الجاد بتعليمات السلطات الصحية وأهمها تجنب التجمعات وأسباب العدوى فهي الوقود الذي يذكي نار الوباء وينعشها وعدم الالتفات إلى الإشاعات الضارة التي تؤدي إلى إضعاف جهود الدولة وتشويبهها»، ونؤكد على ما ذكره سموه من أننا في هذه المرحلة الدقيقة نركز على احتواء الوباء وإنقاذ الأرواح كأولوية قصوى تتعدى كل الاهتمامات ولا تلغيا ما يستوجب المبادرة إلى دراسة التداعيات والآثار الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية التي تترتب على الإجراءات التي تمت مؤخرا بهدف إيجاد المعالجات اللازمة لكل منها وتجنب آثارها السلبية أو التخفيف منها. وشكرا من القلب للجهات الرسمية والحكومية ولكافة الجمعيات والمبرات المشاركة وأقول للشعب الكويتي وكل مقيم على هذه الأرض الطيبة، نبي فزعتكم للكويت يوم السبت،